



عدد مكثس
بمناسبة الذكرى
الـ 32 لتأسيس
المؤتمر الشعبي العام

> إذا كانت المؤتمرات الخارجية والداخلية قد سببت الكثير من المصاعب والمشاكل والمآسي فإنها في الوقت نفسه قد خلقت في شعبنا روح التحدي.

الميثاق الوطني



12

الاثنين: 2014 / 8 / 25
29 / شوال / 1435 هـ

العدد: (1724)

الميثاق

دبلوماسيون: المؤتمر يحظى بتأييد شعبي كبير لا يمكن تجاوزه

السفيرة البريطانية: علي عبدالله صالح سيلعب دوراً مهماً في مستقبل اليمن

«هناك موقف إقليمي ودولي يؤكد أن المؤتمر الشعبي العام صمام أمان لليمن.. وهناك موقف واضح من الراعين للمبادرة الخليجية سواء في دول الخليج أو في المجتمع الدولي بأن المؤتمر يعتبر صمام أمان للمرحلة القادمة لليمن..» لم يقل هذا القيادي المؤتمري الدكتور أبو بكر القربي عضو اللجنة العامة وزير الخارجية الأسبق قبل عامين لمجرد المناكفة أو جاء قوله من فراغ بل لقد قال هذه الحقيقة من ادراك حقيقي للقدر الكبير الذي توليه تلك الدول للمؤتمر الشعبي العام كحزب وتنظيم كبير يحظى بقاعدة شعبية عريضة داخل المجتمع اليمني إلى جانب ما يمتلكه من خبرة في إدارة الدولة إضافة إلى نتيجته امتلاكه أفضل الخبرات والكفاءات في البلاد والقادرة على تقديم رؤى وحلول صحيحة لمستقبل اليمن..

«الميثاق» وتزامناً مع الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس المؤتمر رصدت بعض اشادات الدبلوماسيين العرب والأجانب بمواقف وادوار المؤتمر الشعبي العام وأهمية المرحلة المهمة والحساس.. فإلى الحصيلة:

«الميثاق» / ماجد عبد الحميد



أكدت السفيرة البريطانية لدى اليمن جين ماربوت أن علي عبدالله صالح لعب دوراً مهماً جداً في التاريخ اليمني القريب وأنه سيلعب دوراً مهماً جداً في مستقبل اليمن خلال الفترة القادمة من خلال دعمه للانتقال السياسي. وقالت في حوار صحفي: يجب أن يشعر اليمنيون بالفخر لما وصلوا إليه اليوم، خصوصاً عندما نشاهد الدول المجاورة وما أصبح فيها..

وأضافت: هناك اطراف عدة داخل اليمن وأشخاص يحاولون إفساد العملية السياسية باليمن لأنهم يريدون أن يحققوا الأجندة الخاصة بهم..

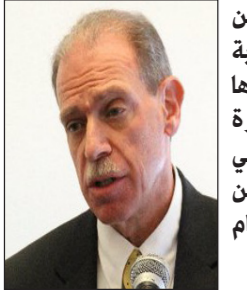
مؤكدة: إن اليمنيين لديهم الحكمة ولن يسمحوا لأي من السيناريوهات المحتملة أن تتحقق.

السفير الصيني: للمؤتمر مواقف وأدوار كبيرة في إخراج اليمن من أزمتته



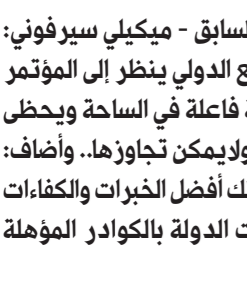
أشاد سعادة السفير الصيني السابق في اليمن / ليو دنجلين بمواقف المؤتمر الشعبي العام ودوره في إخراج اليمن من الأزمة السياسية، وجاء ذلك في كلمة له خلال حفل توديع له أقامه الأمين العام المساعد للمؤتمر سلطان البركاني بمناسبة انتهاء فترة عمله في اليمن.. وقال السفير الصيني: كان للمؤتمر الشعبي العام وقيادته الدور الكبير والبارز في إخراج اليمن من الأزمة التي كادت أن تعصف به.. واثمن لروح المؤتمر المزيد من التطور والتقدم والنماء لما فيه خدمة الشعب اليمني..

فايرستين: أشكر المؤتمر وقياداته الحريصة على إخراج اليمن إلى بر الأمان



وبدورها أشادت سفيرة بريطانيا في اليمن السيدة جين ماربوت بدور المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في عملية التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية وأيتها المزمنة وفي مؤتمر الحوار الوطني.. ووصفت السفيرة البريطانية ذلك الدور بالمحموري والمهم للمؤتمر الشعبي العام على الساحة الوطنية، وأكدت - في لقائين منفصلين مع المؤتمر منتصف هذا العام- أن للمؤتمر الشعبي العام إسهامات بارزة وكبيرة في إنجاح مؤتمر الحوار الوطني.

ميكيلي سيرفوني: الاتحاد الأوروبي ينظر إلى المؤتمر كقوة سياسية فاعلة في الساحة



قال سفير الاتحاد الأوروبي السابق - ميكيلي سيرفوني: إن الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي ينظر إلى المؤتمر الشعبي العام كقوة سياسية فاعلة في الساحة ويحظى بتأييد وقوة شعبية كبيرة، ولا يمكن تجاوزها.. وأضاف: إن المؤتمر الشعبي العام يمتلك أفضل الخبرات والكفاءات القادرة على رفد مؤسسات الدولة بالكوادر المؤهلة والجيده.



جمال بن عمر: حزب المؤتمر سيكون له دور قيادي في المستقبل

المبعوث الدولي للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن السيد جمال بن عمر أكد أن المؤتمر الشعبي العام سيكون شريكاً فاعلاً وسيكون له دور قيادي في المستقبل اليمني..

وقال بن عمر - أثناء لقاء عدد من الأمراء العاميين المساعدين للمؤتمر به بصنعاء أواخر مارس من العام الجاري: المرحلة المقبلة تتطلب تضافر كافة الجهود من قبل الجميع بما فيها المؤتمر الشعبي العام حتى استكمال تنفيذ بنود المبادرة الخليجية..



باتينا موتشايت: قيادات وأعضاء المؤتمر حريصون على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار

أشادت سفيرة الاتحاد الأوروبي بصنعاء السيدة باتينا موتشايت أثناء لقائها بالأمين العام المساعد للمؤتمر الشيخ سلطان البركاني - أشادت بحرص قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل وبما من شأنه تحقيق طموحات الشعب اليمني وتعزيز مداميك الدولة المدنية الحديثة وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في كافة ربوع اليمن..



المبارك: المؤتمر يحتل المرتبة الأولى بين الأحزاب

قال السيد محمد الحسن المبارك- وزير الخارجية الموريتاني السابق والخبير الدستوري: إن المؤتمر الشعبي العام لا يزال في المرتبة الأولى بين الأحزاب السياسية في اليمن..

وأضاف: هذا الكلام لا أقوله مجاملة ولكن من خلال استطلاع الآراء التي تضع المؤتمر الشعبي العام في المرتبة الأولى كحزب له ماضٍ كبير وعلى الرغم من تعرضه لهزة عميقة في 2011م إلا أنه مع ذلك ظل صامداً وهذا يفرض عليه مسئولية جسيمة تجاه اليمن ومستقبلها.

سارة ونسون.. نثمن حرص المؤتمر على ترجمة مخرجات الحوار

وهنأت المسئولة الأممية - أثناء لقائها بالأمين العام المساعد للمؤتمر عارف الزوكا- المؤتمر الشعبي العام- بنجاح مؤتمر الحوار والذي مثل لوحة رائعة بمشاركة كل الأطراف السياسية اليمنية في أعماله، متمنية أن يعمل الجميع بمن فيهم المؤتمر الفاعل على تنفيذ كل مخرجاته من خلال نصوص قانونية.

أشادت السيدة سارة لي ونسون الممثل الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة هيومن رايتس ووتش أواخر يناير من العام الجاري- بإيمان المؤتمر الشعبي العام ومشاركته الفاعلة في ترجمة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وخصوصاً المتعلقة بتعزيز أوضاع حقوق الإنسان في اليمن.



زياد فلعوص: المؤتمر يحمل القضية الفلسطينية على كاهله

رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي حمل القضية الفلسطينية على كاهله منذ تسلمه السلطة وظل في مختلف المحافل والقمم الدولية والعربية يدعو إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ناهيك عن المعونات الإنسانية التي قدمها الشعب اليمني بسخاء، وكرم ونبل لإخوانه الفلسطينيين.

عبر وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد زياد فلعوص نجار -مدير دائرة الشؤون العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية- الذي زار اليمن منتصف يونيو من العام الجاري خلال لقائه بقيادات المؤتمر - عبر عن شكره وامتنانه الكبيرين لمواقف المؤتمر الشعبي العام إزاء القضية الفلسطينية على مدى ثلاثة عقود من الزمن إبان رئاسة الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح

السفير التركي: رئيس المؤتمر استطاع بقيادته الحكيمة تجاوز الأزمة وله أدوار إيجابية



خلال استقبال رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح للسفير التركي بصنعاء، فضلي تشوران في يونيو الماضي- أشاد سعادة السفير بالقيادة الحكيمة للزعيم صالح رئيس المؤتمر في تجاوز الأزمة اليمنية، وكذا دوره الإيجابي أثناء فترة حكمه في تطوير وتعزيز العلاقات اليمنية التركية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

المؤتمر.. وخطر أصحاب المشاريع الصغيرة



وأخذت تستهدف المكتسبات والثوابت الوطنية بعد أن دمرت كل الجماليات والموروثات والقيم والأخلاق التي شكلت ملامحنا وهويتنا وتاريخنا المشرق.. وفي ذكرى تأسيسه أدعو المؤتمر وقيادته الحكيمة إلى تحمل المسؤولية لإخراج الوطن من هذه الأزمات والمؤامرات التي تحيط به من كل الجهات والتي تكاد أن تعصف به وتذروه مع الرياح.

على المؤتمر ألا يظل في موقع المتفرج والآ يشوه تاريخه النضالي المشرق بترك الساحة أمام المشاريع الصغيرة والحركات التخريبية بدافع الحقد والانتقام مهما كانت الجروح والالام فالمؤتمر عرفناه حزباً وسطياً متسامحاً يرمى بصخر فيعطي أطيب الثمر..

الوطني الخالص أصبح وطناً داخل الوطن وبمواقفه الوطنية وتاريخه النضالي الحاضر في كل خطوة من خطوات الوطن استطاع أن يصمد في وجه كل العواصف والمؤامرات التي حيكته ضده وسعت إلى تمزيقه واجتثاثه من الحياة السياسية بكل الوسائل والأساليب القذرة التي مارسها خصومه السياسيون المتمرعون في وحل الخيانة والإجرام.. بيد أن المؤتمر وبحنكته السياسية وخبرته الكبيرة المستندة إلى قيادته وجماهيره الوفية كان رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه..

وقد أثبتت الأحداث المتعاقبة والتحويلات الأخيرة أن المؤتمر الشعبي العام كان ومازال وسيظل هو حزب الوطن وصمام أمانه وأنه تعويذته السحرية وتريقه وإكسير حياته من كل السموم والأمراض والعلل التي ظهرت وتنامت بشكل مخيف

عندما نتحدث عن المؤتمر الشعبي العام في ذكرى تأسيسه نجد أنفسنا نتحدث عن وطن مترومي الأطراف يسكن في مخيلة الحزب، وعن حزب يتغلغل في مسارب الوطن ويرافق مساراته كظله حتى أصبح المؤتمر والوطن كياناً واحداً ووجهين لمشروع وطني واحد يصعب الفصل بين مكوناته المترجمة حد التوحد والامتزاج..

المؤتمر الشعبي العام ليس حزباً عادياً كبقية الأحزاب التي تتشكل في الخفاء وتظهر في لحظة من لحظات الانفراج السياسي الذي يفرض على الأنظمة ولكنه مشروعاً وطنياً تشكل في وضوح النهار مختزلاً كل مكونات الوطن في جوهر تشكله وظهوره فأصبح هموى النفوس ومتنفساً.. المؤتمر بنهجه الوسطي وولائه

محمد عبدالواحد العماري